وأخرج ابن عساكر من طريق مكحول عن الحجاج بن سهيل النصري وقيل أن له صحبة قال : لما كان يوم بدر قاتلت طائفة من المسلمين وثبتت طائفة عند رسول ا فجاءت الطائفة التي قاتلت بالأسلاب وأشياء أصابوها فقسمت الغنيمة بينهم ولم يقسم للطائفة التي لم تقاتل .

فقالت الطائفة التي لم تقاتل : اقسموا لنا .

فأبت وكان بينهم في ذلك كلام فأنزل ا يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال  والرسول فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم فكان صلاح ذان بينهم أن ردوا الذي كانوا أعطوا ما كانوا أخذوا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال  والرسول قال " الأنفال : المغانم كان لرسول ا صلى ا عليه وآله خالصة ليس لأحد منها شيء ما أصاب سرايا المسلمين من شيء أتوه به فمن حبس منه إبرة أو سلكا فهو غلول .

فسألوا رسول ا صلى ا عليه وآله أن يعطيهم منها شيئأ .

فأنزل ا يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لي جعلتها لرسولي ليس لكم منه شيء فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم إلى قوله إن كنتم مؤمنين ثم أنزل ا واعلموا أنما غنمتم من شيء الأنفال الآية 41 الآية .

ثم قسم ذلك الخمس لرسول ا ولذي القربى واليتامى والمساكين والمهاجرين في سبيل ا وجعل أربعة أخماس الناس فيه سواء .

لفرس سهمان ولصاحبه سهم وللراجل سهم " .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله يسئلونك عن الأنفال قال : هي الغنائم ثم نسخها واعلموا أنما غنمتم من شيء الأنفال الآية 41 الآية .

وأخرج مالك وابن أبي شيبة وأبو عبيد وعبد بن حميد وابن جرير والنحاس وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن القاسم بن محمد قال : سمعت رجلا يسأل ابن عباس عن الأنفال ؟ فقال : الفرس من النفل والسلب من النفل فأعاد المسئلة فقال ابن عباس : ذلك أيضا ثم قال الرجل : الأنفال التي قال ا في كتابهما ما هي ؟ فلم يزل يسأله حتى كاد يحرجه فقال ابن عباس : هذا